المقصود **وترتيبه** حسبما تحلية الواهم على مقدمة وبابين وخاتمة فالمقدمة في فضل القرابة الاول على سبيل العموم والاجمال والباب الاول في نسبهم الكريم وتنقلهم في الاقاليم وتنقلهم في الاقاليم واستقرارهم بمدينة تريم والباب الثاني في تراجم اهل البيت الطاهر ووصف حالهم وجمالهم الباهر والخاتمة في فرقهم الشريفة وما فيها من الاسرار اللطيفة ولما استوى على النمط المرضي **سميته بالمشرع المروي في مناقب بني علوي** والله اسال مدد الاقبال والقبول ونهاية السؤال والمامول وعلى الله قصد السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل

المقدمة في فضل القرابة والال على سبيل العموم والاجمال اعلم ان فضلهم اشهر من ان ينكر واوضح من ان يسطر وقد اكثر العلماء رحمهم الله تعالى من ذلك في التصانيف وافردوهم بالتاليف فلنذكر نبذة يسيرة على سبيل التبرك والتذكار والاشارة لذي البصيرة والاستبصار وبحسب تقديم اصله عليه ليكون كالغاشية بين يديه وهو تزويج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة من علي كرم الله وجهه وشوق القصة على وتيرة واحدة وان كانت ماخوذة من احاديث متعددة فاقول وبالله التوفيق واسئله الهداية لاقوم الطريق روى اصحاب السير عن انس قال خطب ابو بكر الصديق رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة رضي الله عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل القضا بعد ثم خطبها عمر رضي الله عنه مع عدة من قريش كلهم يقول له صلى الله عليه وسلم له مثل قوله لابي بكر فانطلقا الى علي كرم الله وجهه يامرانه يطلب ذلك قال علي فتهيبا ان الامر وقالت لعلي مولاة له قد خطبت فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيزوجك

فيزوجك فقال او عندي شيء اتزوج به فقالت انك ان جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجكها وليته رهط من الانصار فقالوا له وخطبت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم الخلق ان يزوجها فقال كيف وقد خطبها اشراف قريش فلم يزوجها فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم ليخطبها فسلم وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هيبة وجلالة فاحم ولم يتكلم فقال ما حاجة ابن ابي طالب فسكت فقال لعلك جئت تخطب فاطمة قال نعم فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا واهلا فخرج الى الرهط من الانصار ينتظرونه فقالوا ما وراءك قال لا ادري غير انه قال مرحبا واهلا فقالوا يكفيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما قد اعطاك الاهل والرحب واتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ان عليا قد ذكرك فسكتت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي هل عندك شيء تستحلها به فقال لا والله يا رسول الله فقال ما فعلت بالدرع الذي اسلحتكها فقال عندي والذي نفسي على بيده انها الخطيمة فامره صلى الله عليه وسلم ببيعها فباعها باربع مائة وثمانين درهما ثم جاء بها ووضعها بين يديه صلى الله عليه وسلم فقبض منها قبضة وقال اي بلال ابتع بها طيبا ثم غشي عليه صلى الله عليه وسلم الوحي فلما افاق قال امرني ربي ان ازوج فاطمة من علي واتاه صلى الله عليه وسلم ملك وقال يا محمد ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول لك اني قد زوجت فاطمة ابنتك من علي بن ابي طالب في الملاء الاعلا فزوجها منه في الارض ثم قال صلى الله عليه وسلم لأمشرن خرج فادع لي ابا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن وعد بعدهم من الانصار فدعاهم فلما اجتمعوا واخذوا مجالسهم وكان عليا غائبا فقال صلى الله عليه وسلم الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه

Copyrighting © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)